

## الأصول في النحو

بَابُ مَا جَاءَ بِنَاءٍ جَمْعِهِ عَلَى غَيْرِ مَا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ .

فَمِنْ ذَلِكَ : رَهْطٌ وَأَرَاهُطٌ وَبَاطِلٌ وَأَبَاطِيلٌ كَأَنَّهُمْ كَسَرُوا : أَرَهْطٌ  
وَأَبْطَالٌ وَمِنْ ذَلِكَ : كُرَاعٌ وَأَكَارِعٌ وَحَدِيثٌ وَأَحَادِيثٌ وَعَرُوضٌ وَأَعَارِيضٌ وَقَطِيعٌ  
وَأَقَاطِيعٌ لِأَنَّ هَذَا لَوْ كَسَرْتَهُ وَوَعَدَةٌ حُرُوفِهِ أَرْبَعَةٌ بِالزِّيَادَةِ الَّتِي فِيهَا لَكَانَتْ  
فَعَائِلَةٌ ) وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَوَّلِ زِيَادَةٌ .

وَمِثْلُ أَرَاهُطٍ أَهْلٌ وَأَهَالٍ . وَلَيْلَةٌ وَلَيَالٍ كَأَنَّهُ جَمَعَ : أَهْلًا وَلَيْلًا .  
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : لَيْلَةٌ أَصْلُهَا ( لَيْلًا ) فَحَذَفَتْ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ : أَنَّ زَيْلَهُمْ يَقُولُونَ  
: أَرْضٌ وَأَرَاضٌ كَمَا قَالُوا : أَهْلٌ وَأَهَالٌ فَهَذَا عَلَى قِيَاسِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَمْ كُنْ  
كَأَنَّهُ جَمَعَ مُكْنً .

وَقَالَ سِيبَوِيهِ : وَمِثْلُ ذَلِكَ : تَوَامٌ وَتَوَائِمٌ كَأَنَّهُمْ كَسَرُوهُ عَلَى ( تَائِمٍ ) كَمَا قَالُوا  
: ظَيْرٌ وَظُؤَارٌ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : تَوَامٌ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمْعِ وَفِعَالٌ لَا  
يَكُونُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَمْعِ وَكَذَلِكَ : رَجُلٌ وَرَجَالٌ وَقَالُوا : كَرَوَانٌ